جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

رسالة ماجستير

بعنوان

جهود المستشرقين الإنجليز في تحقيق التراث اللغوي العربي

دراسة تحليلية لنماذج من القَرنَيْن التاسع عشر والعشرين

إعداد

هالة جمال عبد الفتاح علي

إشراف

أ.د. محمد عوني عبد الرءوف
أستاذ اللغويات بالقسم

أ.د. إيمان السعيد جلال
أستاذ اللغويات بالقسم

١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م

صفحة العنوان

اسم الطالبة: هالة جمال عبد الفتاح علي

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابع له: قسم اللغة العربية

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٤

تاريخ التسجيل: ٤/ ٤/ ٢٠١٢م

تاريخ المناقشة: ٢٦/ ٣/ ٢٠١٤م

التقدير: ممتاز

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: هالة جمال عبد الفتاح علي

عنوان الرسالة: جهود المستشرقين الإنجليز في تحقيق التراث اللغوي العربي
دراسة تحليلية لنماذج من القرنين التاسع عشر والعشرين

اسم الدرجة: الماجستير

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

- أ. د. محمد عوني عبد الرءوف
  أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن (مشرفًا ومقررًا)
- أ. د. عبد الستار عبد الحق الحلوجي
  أستاذ المكتبات بكلية الآداب/ جامعة القاهرة (عضوًا)
- أ. د. محمد رجب الوزير
  أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن (عضوًا)
- أ. د. إيمان السعيد جلال
  أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن (مشرفًا)

تاريخ المناقشة: ٢٦/ ٣/ ٢٠١٤م

الدراسات العليا

ختم الإجازة: **أجيزت الرسالة بتاريخ:**

موافقة مجلس الكلية: **موافقة مجلس الجامعة:**

فهرس

إهداء ٦

(شكر وتقدير) ٧

مقدمة ٩

التمهيد ١٦

١- تاريخ حركة الاستشراق الإنجليزي ١٧

٢- المستشرقون الإنجليز وتحقيق التراث العربي ٢٨

٣- التراث اللغوي العربي ٣٢

٤- مدخل إلى علم تحقيق النصوص ٣٤

الفصل الأول: المستشرق ماثيو لمسدن وتحقيق "القاموس المحيط" ٤٢

المبحث الأول: المحقق والمؤلف والنص ٤٣

المستشرق ماثيو لمسدن ٤٤

أحمد الأنصاري الشِّرواني ٤٨

الفيروزآبادي ٥٠

القاموس المحيط (النسخ والطبعات) ٥١

المبحث الثاني: جهد لمسدن في تحقيق القاموس المحيط ٥٩

طبعة كلكتا (١٢٣٠هـ/ ١٨١٧م) ٦٠

الطبعات اللاحقة ٦٥

١- طبعة بولاق (١٢٧٢هـ) ٦٥

٢- الطبعة الحسينية (١٣٣٠هـ) ٦٧

٣- طبعة مؤسسة الرسالة (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م) ٦٩

٤- طبعة دار إحياء التراث العربي (١٩٩٧م) ٧١

خلاصة الفصل الأول ٧٣

الفصل الثاني: المستشرق وليم رايت وتحقيقات من "جرزة الحاطب وتحفة الطالب".. ٧٥

المبحث الأول: المحقق والمؤلف والنص ٧٦

المستشرق وليم رايت ٧٧

ابن دريد و"صفة السرج واللجام" و"صفة السحاب والغيث" ٨٤

ابن كيسان و"تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها" ٨٦

المبحث الثاني: منهج رايت في تحقيق "صفة السرج واللجام" لابن دريد ٨٧

مقدمة (النسخ والطبعات)..... ٨٨

طبعة وليم رايت (١٨٥٩م) منهج التحقيق ٩٠

التحقيقان اللاحقان ١٠٧

أولًا: طبعة إبراهيم السامرائي (١٩٧٢م) ١٠٧

ثانيًا: طبعة مناف مهدي محمد (١٩٩٢م) ١١٦

جدول يوضح الفروق في منهج التحقيق بين الطبعات الثلاث للنص ١٢٧

المبحث الثالث: منهج رايت في تحقيق "صفة السحاب والغيث" لابن دريد ١٣٠

مقدمة (النسخ والطبعات)..... ١٣١

طبعة وليم رايت (١٨٥٩م) منهج التحقيق ١٣٣

التحقيق اللاحق: طبعة عز الدين التنوخي (١٩٦٣م) ١٤٢
جدول يوضح الفروق في منهج التحقيق بين طبعتي النص ١٥١
المبحث الرابع: منهج رايت في تحقيق "تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها" لابن كيسان١٥٣
مقدمة (النسخ والطبعات)..... ١٥٤
طبعة وليم رايت (١٨٥٩م) منهج التحقيق ١٥٥
التحقيق اللاحق: طبعة إبراهيم السامرائي (١٩٧٢م) ١٦٥
جدول يوضح الفروق في منهج التحقيق بين طبعتي النص ١٧٣
خلاصة الفصل الثاني ١٧٥

الفصل الثالث: المستشرق فريتس كرنكوف وتحقيق "جمهرة اللغة" و"كتاب الأفعال".١٧٧
المبحث الأول: المحقق المؤلف والنص ١٧٨
المستشرق فريتس كرنكوف ١٧٩
ابن دريد و"جمهرة اللغة" ١٨٩
ابن القطّاع و"كتاب الأفعال" ١٩٠
المبحث الثاني: منهج كرنكوف في تحقيق "جمهرة اللغة" لابن دريد ١٩٥
مقدمة (النسخ والطبعات)..... ١٩٦
طبعة دائرة المعارف العثمانية (١٩٢٦م) منهج التحقيق ٢٠٠
التحقيق اللاحق: طبعة رمزي منير بعلبَكي (١٩٨٧م) ٢٢٧
جدول يوضح الفروق في منهج التحقيق بين طبعتَي الجمهرة ٢٤٢
المبحث الثالث:منهج كرنكوف في تحقيق "كتاب الأفعال" لابن القطاع ٢٤٤
مقدمة (النسخ والطبعات)..... ٢٤٥
طبعة دائرة المعارف العثمانية (١٩٤١م) منهج التحقيق ٢٤٧
خلاصة الفصل الثالث ٢٦١

خاتمة ٢٦٤

المصادر والمراجع ٢٧٢

ملحق ٢٨٢

إهداء

إلى الحاضرة الغائبة...

إلى مَنْ علَّمَتْنِي وتَحَمَّلَتْنِي... وآلَمَتْنِي حينَ فَارَقَتْنِي...

إلى أُمِّي...

رَحِمَها اللهُ وَأَسْكنها الفِرْدَوْس الأَعْلَى

وجَعَلَ هذا العمل في مِيزانِ حَسَنَاتِها

(شُكْر وتَقْدير)

بعد شكر الله عز وجل... أشكر كل من ساعدني ووجَّهني وقدَّم لي يد العوْن في إتمام هذه الدراسة، وفي مقدمتهم:

- **أ. د. محمد عوني عبد الرءوف**: الذي شَرُفَت الرسالة وصاحبتها بإشرافه، وتعجز كلمات الشكر عن التعبير عمَّا قدَّمه لي من نصائح في متابعة البحث، وما أمدَّني به من مراجع، وهو واضع البذرة الأولى عن الاستشراق وتحقيق النصوص في عقلي واهتمامي، بما علمني إياه في مرحلة الدراسات التمهيدية، فأسأل الله أن يبارك في عمره، ويجزيه عني خير الجزاء.

- **أ. د. إيمان السعيد جلال:** التي شَرُفَت الرسالة وصاحبتها بإشرافها، والتي يصعب وصف عطائها لي وفضلها علي، وتعجز كلماتي عن شكرها لما قدَّمته لي من عون في المتابعة المستمرة للدراسة، وتشجيعها لي على إنجازها، فأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء، فما تعلَّمته منها لا يُعدُّ ولا يُحْصى.

- **أ. د. عبد الستار الحَلْوجي**: أستاذ المكتبات بكلية الآداب/ جامعة القاهرة الذي شَرُفْتُ بتفضله عليَّ وموافقته على مناقشة رسالتي، والذي تعلمت منه الكثير خلال محاضراته التي ألقاها بمعهد المخطوطات العربية، نفعني الله بعلمه وجزاه عني خيرًا.

- **أ. د. محمد رجب الوزير**: أستاذ الدراسات اللغوية بقسم اللغة العربية/ كلية الألسن الذي شَرُفْتُ بتفضله عليَّ وموافقته على مناقشة رسالتي، والذي قدَّم لي مادة علمية ثرية عن التراث العربي، في محاضرات الدراسات التمهيدية، نفعني الله بعلمه وجزاه عني خير الجزاء.

وأتقدم بخالص الشكر **لمعهد المخطوطات العربية**، لما قدَّمه من دورات نظرية وعملية في تحقيق النصوص، حيث أفادتني محاضرات هذه الدورات في الدراسة، فأشكر كل الأساتذة الذين حاضروا فيها وقدَّموا لي مادة علمية ثرية، وتعلَّمتُ على أيديهم أسس العمل في تحقيق النصوص، وأخص بالشكر **أ. د. عبد الستار الحلوجي، وأ. د. أيمن فؤاد سيد، وأ. د. خالد فهمي، ود. فيصل الحفيان** مدير المعهد. كما أشكر زملائي الباحثين بالمعهد على تعاونهم وحسن تنظيمهم لهذه الدورات.

وأشكر أسرة العاملين في **دار الكتب والوثائق القومية**، لما قدَّموه لي من تيسير في الاطِّلاع على المخطوطات والمصادر والمراجع، وحرصهم على توفير الجهد والوقت.

وأشكر صديقتي وأختي العزيزة **نورهان عبد الرءوف** المعيدة بالقسم، التي ساعدتني في ترجمة نصوص المصادر والمراجع عن اللغة الألمانية، والتي قدَّمت لي محاضرات الدراسات التمهيدية التي عجزت عن حضورها لظروف صحية، فأشكر لها صداقتها وإخلاصها. كما أشكر أساتذتي وأصدقائي الذين قدَّموا لي الدعم والمساعدة في تلك الفترة العصيبة من مرحلة الدراسات التمهيدية، وأخص بالشكر أستاذتي وأمي الثانية **أ. د. نيفين محمد كمال**، وصديقتي وأختي الغالية **د. هناء كامل علي.**

وكل الشكر والتقدير والعرفان **لأسرتي** الصغيرة والحبيبة- **أبي وأخي وابنتي**- على مساعدتهم لي وتشجيعهم، وأخص بالشكر **ابنتي** التي لولا طاعتها وهدوؤها ما أتممت هذه الرسالة.

والشكر لله أولًا وآخرًا...

مُقدِّمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه، أما بعد...

تُعنى هذه الدراسة بالعلاقة بين الاستشراق وعلم تحقيق النصوص، وكيف أسهم المستشرقون في تحقيق التراث العربي ونشره. وتركز الدراسة عملها على الاستشراق الإنجليزي بصفة خاصة، لما قدمه من اهتمام في نشر التراث العربي، ولا سيما اللغوي؛ حيث أقبل المستشرقون الإنجليز على التراث العربي إقبالًا كبيرًا، وحققوا عددًا كبيرًا من مُنجزاته، كان في مقدمتها الدواوين الشعرية وكتب الأدب. ويأتي اهتمامهم بالتراث اللغوي العربي في المرحلة الثالثة؛ ليحتل حيزًا لا بأس به في دائرة اهتمام مدرسة الاستشراق الإنجليزي، حيث أسهموا مع مستشرقي العالم خلال القرنَيْن التاسع عشر والعشرين في تحقيق كثير من الكتب اللغوية العربية ونشرها؛ خاصة في مجال التأليف المعجمي. وقد بدأت عناية المستشرقين الإنجليز بالتراث العربي منذ القرن السابع عشر الميلادي، وتنوع عملهم فيه بين جمع المخطوطات وفهرستها، وتحقيق النصوص ونشرها وترجمتها، وكذلك قدَّموا دراسات في اللغة العربية وآدابها. وقد حرَصَتْ الدراسة كذلك على أن تبيِّن مدى اختلاف منهج المحققين العرب في التعامل مع النصوص نفسها التي حققها المستشرقون الإنجليز، وما أفادوه منهم.

والدراسة إذ تتخذ من الاستشراق الإنجليزي مجالًا لها؛ فإن المقصود به لا يقتصر على إنجلترا وما خرج من جامعاتها ودور النشر فيها، وإنما المقصود هو كل البلاد التي شملتها الثقافة الإنجليزية، ومنها علي سبيل المثال الهند، ففي كلية فورت وليم بكَلكُتَّا (١٨٠٠-١٨٥٤م)، أسهم المستشرقون الذين عملوا بها أساتذةً في تحقيق كثير من الكتب العربية ونشرها.

وتُركز الدراسة على تحقيقات المستشرقين الإنجليز خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وهما القرنان اللذان شهدا توسع الإمبراطورية البريطانية وانتشار الثقافة الإنجليزية في العالم. ومن أبرز المستشرقين الإنجليز فيهما الذين اهتموا بالتراث العربي: إدوارد لين E. W. Lane(١٨٠١-١٨٧٦م)، وإدوارد بالمر E. H. Palmer (١٨٤٠-١٨٨٣م)، وتشارلز لايل Sir Charles Lyall (١٨٤٥-١٩٢٠م)، وأنطوني بيفان A. A. Bevan (١٨٥٩-١٩٣٣م)، ورينولد نيكلسون R. A. Nicholson (١٨٦٨-١٩٤٥م).

أما المستشرقون الذين تتخذ الدراسة من تحقيقاتهم مادة لها؛ فهم:

- المستشرق **ماثيو لمسدن Matthew Lumsden (١٧٧٧-١٨٣٥م):** الذي عَمِل أستاذًا للغتَيْن العربية والفارسية في كلية فورت وليم (١٨٢٢-١٨٢٥م)، وتولَّى الإشراف على مطبعة كَلكُتَّا.

- المستشرق **وليم رايت William Wright (١٨٣٠-١٨٨٩م):** الذي عَمِل أستاذًا للغة العربية في جامعة لندن وجامعة دبلن وجامعة كمبردج.

- المستشرق **فريتس كرنكوف Fritz Krenkow (١٨٧٢-١٩٥٣م):** وهو ألماني الأصل، هاجر إلى إنجلترا، وتَجنَّس بالجنسية الإنجليزية، واتَّصل بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، وانتُخب عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق.

وانتقت الدراسة هؤلاء المستشرقين تحديدًا، لما يمثلونه من قيمة بين أقرانهم، ولأنهم أكثر المستشرقين الإنجليز عناية بالتراث اللغوي العربي، كما أن بينهم من الفروق الزمنية ما يتضح معه تطور منهج التحقيق. وقد حظيت تحقيقاتهم باهتمام في الطبعات العربية اللاحقة للأعمال التي قدَّموها، هذا فضلًا عن إتاحة الطبعات التي أصدروها.

وقد أفادت الدراسة من منهج تحقيق النصوص Texts criticism في تتبع إجراءات عملية التحقيق في كل عمل بين طبعات المستشرقين والطبعات العربية اللاحقة، فرصدَتْ الإجراءات التي قدمها المستشرق في إخراج النص، وكذلك الإجراءات التي اتبعها المحقق العربي في النص نفسه، ولها علاقة بما قدمه المستشرق في تحقيقه، وهي علاقة تتنوع بين التجاهل والتشويه، والإفادة والاستدراك. كما ركزت الدراسة على إجراءات التحقيق التي تتجلَّى من خلال فحص الطبعات، فلم ترصد ما يتعلق بمقدمات التحقيق؛ مثل: اختيار النص وتوثيقه، وإنما رصدَتْ الإجراءات التالية:

١- النسخ الخطية وفحصها ومقابلتها.

٢- تحرير النص، ويتضمن دراسة: عنونة النص، وتقسيم النص إلى فقرات، وضبط النص، وعلامات الترقيم، وتحرير الشواهد.

٣- التعليق على النص من حيث الشكل، والمضمون الذي يتضمن: فروق النسخ، والإحالة إلى المراجع، وتخريج الشواهد، وتوضيح النص.

٤- تقديم النص.

٥- الكشافات من حيث الشكل والمضمون.

٦- مراجع التحقيق.

وقد رتبت الدراسة هذه الإجراءات حسب عمل المحقق في النص، لا حسب ترتيبها في الطبعة، فتأتي النسخ أولًا، ثم العمل في المتن الذي يتضمن: تحرير النص والتعليق عليه، ثم مكملات التحقيق التي تشمل: تقديم النص، والكشافات، وإنما أُخِّرت المراجع لاستخلاصها من التعليقات وتقديم النص. وقد رصدت الدراسة هذه الإجراءات السابقة جميعها في عمل المستشرقَيْن وليم رايت وفريتس كرنكوف، بينما لم ترصد في عمل المستشرق ماثيو لمسدن سوى العمل في تقديم النص.

مادة الدراسة:

اتخذت الدراسة مادتها من ستة مؤلفات لغوية من التراث العربي، تنوعت مادتها بين علم الصرف والمعجم والقافية؛ وهي:

<u>في علم الصرف:</u>

١- كتاب الأفعال لابن القطَّاع (ت٥١٥هـ)، واعتمدت الدراسة على طبعة المستشرق كرنكوف، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م- ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.

<u>في المعجم:</u>

٢- القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، واعتمدت الدراسة فيه على طبعة المستشرق لمسدن في كلكتا ١٢٣٠هـ/ ١٨١٧م، بالإضافة إلى أربع طبعات عربية لاحقة، وهي: طبعة بولاق ١٢٧٢هـ، والطبعة الحسينية ١٣٣٠هـ، وطبعة مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، وطبعة دار إحياء التراث العربي ١٩٩٧م.

٣- صفة السرج واللجام لابن دريد (ت٣٢١هـ)، واعتمدت الدراسة على طبعة المستشرق وليم رايت، الذي نشره ضمن كتاب جُرْزة الحاطب وتحفة الطالب، ليدن ١٨٥٩م، بالإضافة إلى طبعتين عربيتين لاحقتين لكل من الدكتور إبراهيم السامرائي، ١٩٧٠م، والدكتور مناف مهدي محمد، ١٩٩٢م.

٤- صفة السحاب والغيث لابن دريد (٣٢١هـ)، واعتمدت الدراسة على طبعة المستشرق وليم رايت، الذي نشره أيضًا ضمن كتاب جرزة الحاطب وتحفة الطالب، ليدن ١٨٥٩م، بالإضافة إلى طبعة لاحقة للدكتور عز الدين التَّنوخي، ١٩٦٣م.

٥- جمهرة اللغة لابن دريد (٣٢١هـ)، واعتمدت الدراسة على طبعة المستشرق كرنكوف، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، وجزء الكشافات ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، بالإضافة إلى طبعة لاحقة للدكتور رمزي منير بعلبكي، ١٩٨٧م.

<u>في القافية:</u>

٦- تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان (ت٣٢١هـ)، واعتمدت الدراسة على طبعة المستشرق وليم رايت، الذي نشره ضمن مجموعة جرزة الحاطب وتحفة الطالب، ليدن ١٨٥٩م، بالإضافة إلى طبعة لاحقة للدكتور إبراهيم السامرائي، ١٩٧٠م.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على منهج تحقيق النصوص وتطوره، من خلال قراءة الأعمال التي حققها المستشرقون والعرب.

٢- تحديد قيمة الأعمال التراثية التي حققها المستشرقون، وما لها من أثر في الدراسات اللغوية العربية لدى العرب وغيرهم.

٣- دعم الدراسات المتخصصة في مناهج المستشرقين في تحقيق التراث اللغوي العربي، دون الانشغال أساسًا بموضوع العمل اللغوي في ذاته؛ فهو مجال دراسات أخرى.

٤- دراسة جهود المستشرقين من منظور علمي أكاديمي، بعيدًا عن دوافع الاستشراق ونواياه، ودون الخوض في اتجاهات المستشرقين السياسية والدينية.

منهج الدراسة:

تتَّبع الدراسة في تبيُّن ما سبق **المنهج التحليلي** في قراءة الأعمال التي قام المستشرقون الإنجليز بتحقيقها، بهدف تعرُّف الإجراءات والخطوات التي اتّبعها كل منهم في عمله، واستخلاص المنهج الذي اتبعه في تحقيق التراث اللغوي العربي، مع مقارنته بما قدمه المحققون

العرب من تحقيقات لاحقة للأعمال نفسها، وقد أبرزت الدراسة هذه الفروق عن طريق جداول ألحقتها في نهاية المباحث التي بها أكثر من طبعة.

أقسام الدراسة:

تنقسم الدراسة بعد المقدمة والتمهيد إلى ثلاثة فصول مرتبة حسب تاريخ وفاة المستشرق، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع، وملحق به صور من طبعات المستشرقين.

أما **المقدمة** فتتضمَّن تعريفًا بموضوع الدراسة ومادتها، وأهدافها، ومنهجها، ومحتواها.

وأما **التمهيد** فيتضمن التعريف بأربعة موضوعات هي:

- تاريخ حركة الاستشراق الإنجليزي: وفيه نبذة عن الاستشراق ونشأته، وحركة الاستشراق الإنجليزي منذ القرون الوسطى حتى القرن العشرين، وأهم الجامعات الإنجليزية التي تُعنى بالدراسات العربية.
- المستشرقون الإنجليز وتحقيق التراث العربي: وفيه رصد لما حققه المستشرقون الإنجليز في مختلف المجالات.
- نبذة عن التراث اللغوي العربي من منظور استشراقي.
- مدخل إلى علم تحقيق النصوص: وفيه التعريف بالعلم، ومناهجه، وأصالته في التراث العربي، وأخيرًا إجراءاته العملية وأهم ملامحها.

وأما **الفصل الأول** فعنوانه "المستشرق ماثيو لمسدن وتحقيق القاموس المحيط"، ويحوي مبحثين؛ **الأول** بعنوان "المحقق والمؤلف والنص"، وفيه تعريف بالمستشرق لمسدن، والفيروزآبادي، ومعجم القاموس المحيط نسخه الخطية وطبعاته، **والمبحث الثاني** بعنوان "جهد لمسدن في تحقيق القاموس المحيط"، وفيه عرض للمنهج الذي اتبعه لمسدن في كتابة المقدمة التي وضعها لطبعة كلكتا، ثم عرض لما قدَّمَتْهُ الطبعات الأربع اللاحقة، وأخيرًا **خلاصة الفصل الأول.**

وأما **الفصل الثاني** فعنوانه "المستشرق وليم رايت وتحقيقات من جرزة الحاطب وتحفة الطالب"، ويحوي أربعة مباحث؛ **الأول** بعنوان "المحقق والمؤلف والنص"، وفيه تعريف بالمستشرق وليم رايت، وابن دريد وعملَيْه "صفة السرج واللجام" و"صفة السحاب والغيث"، وابن كيسان وعمله "تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها"، **والمبحث الثاني** بعنوان "منهج رايت في تحقيق صفة السرج واللجام لابن دريد"، وفيه عرض لنسخ النص وطبعاته، ثم منهج التحقيق

الذي اتبعه رايت في إخراج النص، وعرض لمنهج التحقيقين اللاحقين للعمل نفسه ومقارنتهما بمنهج رايت وما أفاداه منه، ثم جدول يوضح فروق منهج التحقيق بين الطبعات الثلاث للنص. **والمبحث الثالث** بعنوان "منهج رايت في تحقيق صفة السحاب والغيث لابن دريد"، وفيه عرض لنسخ النص وطبعاته ومنهج رايت في التحقيق، ومنهج التحقيق اللاحق للعمل نفسه ومقارنتهما وما أفاد منه التحقيق اللاحق، ثم جدول يوضح فروق منهج التحقيق بين طبعتي النص. **والمبحث الرابع** بعنوان "منهج رايت في تحقيق تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان"، وفيه عرض لنسخ النص وطبعاته، ثم منهج رايت في التحقيق، ثم منهج التحقيق اللاحق للعمل نفسه وما أفاد منه التحقيق اللاحق، ثم جدول يوضح فروق منهج التحقيق بين طبعتي النص. وأخيرًا **خلاصة الفصل الثاني.**

أما **الفصل الثالث** فعنوانه "المستشرق فريتس كرنكوف وتحقيق جمهرة اللغة وكتاب الأفعال"، ويحوي ثلاثة مباحث؛ **الأول** بعنوان "المحقق والمؤلف والنص"؛ وفيه التعريف بالمستشرق كرنكوف، وابن دريد ومعجمه جمهرة اللغة، وابن القطاع وكتابه الأفعال، **والمبحث الثاني** بعنوان "منهج كرنكوف في تحقيق جمهرة اللغة لابن دريد"، وفيه عرض لنسخ النص وطبعاته، ثم منهج كرنكوف في التحقيق، ثم التحقيق اللاحق للمعجم نفسه ومقارنتهما وما أفاد منه التحقيق اللاحق، ثم جدول يوضح فروق منهج التحقيق بين طبعتي النص. **والمبحث الثالث** بعنوان "منهج كرنكوف في تحقيق كتاب الأفعال لابن القطَّاع"، وفيه عرض لمخطوطات النص وطبعاته ثم منهج كرنكوف في تحقيق الكتاب. وأخيرًا **خلاصة الفصل الثالث.**

أما **الخاتمة** ففيها عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وهي مقسمة على ثلاثة محاور؛ أولًا: منهج المستشرقين الثلاثة في التحقيق، وثانيًا: التحقيقات اللاحقة، وثالثًا: الحاجة إلى تحقيقات جديدة.

وقد اختلف الفصل الأول في ترتيبه عن الفصلين الثاني والثالث؛ لأن المستشرق لمسدن كان عمله في طبعة القاموس المحيط هو تقديم النص وحسب، كما فرض هذا على الدراسة انتقاء ما يتعلق بعمل لمسدن في الطبعات اللاحقة. و في الفصل الثالث استخدمت الدراسة لفظ "مصحح" في التعبير عن المستشرق كرنكوف؛ لاشتراك مصححي دائرة المعارف العثمانية معه في التحقيق، حيث كان من الصعب تبيُّن عمل كرنكوف في إجراءات مثل تحرير النص، والتعليق عليه، بينما نسبت الدراسة إليه العمل فيما اطمأنت إلى صحة نسبته إليه. كما حرصت الدراسة في صياغة الأمثلة على كتابتها على النحو الذي وردت عليه في الطبعات موضع الدراسة، حتى

يوضِّح ذلك طريقة المحقق في تحرير النص، أو تأثير نوع الطباعة على إخراج النص. ومما يدعو للأسف عدم اطِّلاعي على النسخ الخطية التي اعتمدها المحققون في الطبعات موضع الدراسة، فقد كان ذلك خارجًا عن إرادتي لصعوبته، وهناك بعض الطبعات أيضًا لم أتمكن من الوصول إليها بسبب فوارق زمانية ومكانية، مثل طبعات القاموس المحيط في تركيا وإيران.

والحمد لله الذي وفقني لاختيار هذه الدراسة، وأعانني على إتمامها، فأسأله تعالى أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وينفع بها غيري، ويوفقني لمواصلة هذا النوع من الدراسات الذي يخدم التراث العربي، ويقدِّم صورة علمية مجردة عن الاستشراق.